السبت 13 شوال 1435 هـ - 9 أغسطس 2014م - العدد (11781)
الراية الأسبوعية

حجب بعض مواقع الانترنت وتجميد نشاط 19 جمعية

تونس: إحباط مخطط إرهابي يستهدف سياسيين

تونس – وكالات: أعلنت وزارة الداخلية التونسية عن «إحباط مخطط إرهابي» ، قالت إنه كان يستهدف عدداً من الشخصيات السياسية والأمنية، إضافة إلى إعلاميين ومواطنين، ومقرات أمنية وأخرى «حساسة» ، في الضاحية الشمالية لتونس العاصمة. وقال الناطق باسم الوزارة، محمد علي العروي، في تصريحات صحفية داخل إحدى ثكنات الحرس الوطني بمنطقة «العوينة» ، إن «وحدات وزارة الداخلية تمكنت من الكشف عن مخطط إرهابي، كانت خمس مجموعات إرهابية تنوي القيام به» . وأشار المتحدث الأمني، وفق ما أوردت وكالة تونس أفريقيا للأنباء الرسمية «وات» ، إلى أن وحدات الوزارة تمكنت، في الثاني من أغسطس الجاري، من إلقاء القبض على «العنصر الإرهابي» هشام بن رابح، عندما كان بصدد السفر إلى ليبيا. وأضاف العروي أن بن رابح، والذي وصفه بـ «المورط مع المجموعات الإرهابية» ، كان يتولى عملية التنسيق مع «العنصر الإرهابي الجزائري» ، خالد الشايب، المكنى بـ «لقمان أبو صخر» ، لافتاً إلى أن الأخير مطلوب لدى السلطات الجزائرية والتونسية. وأكد المتحدث الأمني أن هذه المجموعات تنتمي جميعها إلى «تيار أنصار الشريعة المحظور» ، مشيراً إلى أن وحدات وزارة الداخلية تمكنت، خلال الأيام الستة الماضية، من القبض على 21 شخصاً منهم، أودع اثنان منهم السجن، وسيتم تقديم البقية للنيابة العمومية، في حين لا يزال 9 عناصر في حالة فرار. وبين أن هذه المجموعات كانت تخطط للقيام بعمليات متزامنة بالمناطق المذكورة، مشيراً إلى أنه تم حجز سيارات مفخخة ودراجات نارية وأسلاك معدة للتفجير ولوحات إلكترونية وحواسيب ومواد لصنع المتفجرات مثل مادة «الأمونيتر» ، كانت بحوزتها. ورفض العروي الإدلاء بمزيد من التوضيحات عن العمليات التي كانت ستستهدف مواطنين، أو عن المقرات «الحساسة» المستهدفة، مؤكدا أن التنسيق مع السلطات الجزائرية «مستمر وجيد» ، وأن تبادل المعلومات الاستخباراتية بين تونس والجزائر «يكاد يكون حينياً» ، بحسب تعبيره. إلى ذلك قرر مهدي جمعة رئيس الحكومة التونسية أمس دعوة جيش الاحتياط «للمساهمة في تأمين الانتخابات» العامة المقررة قبل نهاية 2014 وحجب المواقع الألكترونية «المرتبطة بالإرهاب» وتعقب القائمين على هذه المواقع وذلك في أحدث إجراءات لمكافحة «الإرهاب» في تونس. واتخذ مهدي جمعة هذه القرارات خلال اجتماع «خليّة الأزمة» المكلفة بمتابعة الوضع الأمني في تونس والتي تضم وزراء الدفاع والداخلية والعدل والخارجية والشؤون الدينية.. وقالت رئاسة الحكومة في بيان أمس «حفاظا على تركيز جهود النسيج الامني بالبلاد لضمان الامن العام بالبلاد وتعقّب بؤر التوتر والإرهاب يأذن رئيس الحكومة بتوفير الاعتمادات وكل الوسائل الماديّة الضروريّة لدعوة جيش الاحتياط للمساهمة في تأمين سير الانتخابات». كما قررت الحكومة «المصادقة على إحالة (تنفيذ) إجراءات الحجب والتعقّب ومعرفة المستعمل فيما يتعلق بالمواقع الالكترونية المرتبطة بالإرهاب ودعوة المجتمع المدني للمساهمة في مواجهة هذه المواقع» .

وقال مصدر حكومي إن وزارات تكنولوجيات الاتصال، سوف تتولى بالتنسيق مع القضاء ووزارة الداخلية تنفيذ إجراءات الحجب والتعقّب. وأوضح المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه أن هذه الإجراءات ستشمل «المواقع والصفحات التكفيرية التي تحرّض على قتل عناصر الأمن والجيش وتصفهم بـ «الطواغيت» أو تمجّد العمليات الإرهابية التي تستهدف قوات الأمن والجيش» . وأعلن وزير الداخلية التونسي لطفي بن جدو مؤخرا أن الانترنت باتت الفضاء الرئيسي لتحرّكات المجموعات «الإرهابية» التي تلاحقها قوات الأمن والجيش في كامل البلاد. وأوضح بن جدو أن عناصر هذه المجموعات يستعملون بالأساس شبكات التواصل الاجتماعي (وخصوصا فيسبوك) للتواصل فيما بينهم أو لـ «غسل أدمغة» مستعملي الإنترنت وانتداب مقاتلين وإرسالهم للقتال في سوريا وبؤر توتّر أخرى تحت مسمى «الجهاد» .

وكانت السلطات التونسية قد بادرت بإيقاف نشاط العشرات من الجمعيات الإسلامية والخيرية ذات التمويل المشبوه في مسعى لسد المنافذ أمام أي تمويل للأنشطة الإرهابية. وأعلن ولاة في عدة محافظات داخلية عن إيقاف أنشطة جمعيات من بينها 19 جمعية بمحافظة نابل و18 جمعية في بنزرت وثمانية في كل من صفاقس والمنستير.

قوات أمن تونسية تشدد الحراسة على المنشآت الحكومية

ليبيا: مجلس ثوار بنغازي يسيطر على معسكر جديد للجيش

طرابلس - وكالات: تمكنت قوات تابعة لمجلس ثوار بنغازي من السيطرة على معسكر جديد للجيش الليبي في منطقة أبوعطني داخل مدينة بنغازي وجاءت السيطرة على المعسكر -وهو من أكبر معسكرات الجيش في المدينة- عقب اشتباكات لم تدم طويلاً بأسلحة خفيفة ومتوسطة مع جنود كانوا فيه. كشفت صور نشرت على صفحة مجلس شورى الثوار على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك عن استيلاء قواته على كميات ضخمة من الأسلحة الثقيلة، بينها دبابات ومدرعات وعشرات المدافع، وذكرت مصادر ليبية أن هذه الأسلحة ستنقل إلى مقار تابعة لمجلس ثوار بنغازي. وكان المجلس قد أعلن في آخر الشهر الماضي عن سيطرته على المعسكر الرئيسي لقوات الصاعقة المؤيدة للواء المتقاعد خليفة حفتر بعد معركة شرسة استخدمت فيها الصواريخ والطائرات وسقط فيها ما لا يقل عن ثلاثين قتيلا. وقد اشتدت المعارك ببنغازي منذ أن وحدت القوات الخاصة ووحدات من القوات الليبية النظامية صفوفهما مع قوات حفتر ضد من يوصفون بمسلحين إسلاميين متمترسين في المدينة. وفي العاصمة الليبية طرابلس قال مسؤولون في المجلس المحلي أمس إن الاشتباكات بين الفصائل المتناحرة امتدت إلى خارج المدينة لتصل مدينة الزاوية القريبة من الحدود مع تونس، والتي تضم مصفاة نفط كبيرة، وقد خلفت الاشتباكات في الأيام الماضية بطرابلس أربعة قتلى وتسعة جرحى. وتدور الاشتباكات في طرابلس بين فصائل مسلحة من الزنتان ومصراتة من أجل السيطرة على مطار طرابلس الدولي، وقد أدت المعارك الدائرة منذ ثلاثة أسابيع إلى مقتل ما يزيد على مائتي شخص. وهربا من القصف فرت مئات الأسر من طرابلس إلى مصراتة حيث اصطفت الأسر النازحة عند المدخل الرئيسي للمدينة لتسجيل أسمائهم لدى لجنة الإيواء، وقال رئيس اللجنة بدر الشركسي إن فريقه يقدم كل ما في وسعه لمساعدة الأسر الهاربة من العنف، مضيفا أنه تم إيواء قرابة ألف عائلة في شقق خارج شاطئ الأمان وفي مخيم مقروب.

وكان مجلس النواب الليبي الجديد قد دعا أول أمس الأربعاء الكتائب المتقاتلة في طرابلس وبنغازي إلى وقف فوري لإطلاق النار تحت إشراف الأمم المتحدة.

البحرين توقف ثلاثة من خطباء الجمعة

المنامة (رويترز): أوقفت مملكة البحرين ثلاثة من خطباء الجمعة بالمساجد بتهمة «مخالفتهم لآداب وضوابط الخطاب الديني» في خطوة يصفها نشطاء المعارضة بانها تجيء في إطار حملة صارمة على المعارضة. ونقلت وكالة أنباء البحرين عن وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف قولها إنها أوقفت بالتنسيق مع وزارة الداخلية «السيد كامل الهاشمي خطيب بجامع علي حماد بمنطقة باربار والشيخ عادل حسن الحمد خطيب جامع النصف بالرفاع الشرقي والشيخ محمد المنسي خطيب بجامع الزهراء بمدينة حمد» عن الخطابة في العاصمة المنامة وحولها. ونقلت الوكالة عن الوزارة قولها دون الإفصاح عن مزيد من التفاصيل إن الثلاثة خالفوا «ضوابط الخطاب الديني وعلى الرغم من التنبيه عليهم والمناصحة معهم بهذا الخصوص إلا أنهم واصلوا على نفس النهج في مخالفتهم لآداب وضوابط الخطاب الديني بنفس النمط والأسلوب مستخدمين اللغة ذاتها التي لا تتناسب وقدسية المنبر الأمر الذي توجب معه وضع حد يوقف هذا التجاوز» .

مصر: مقتل متظاهر بصدامات مع الشرطة

القاهرة - وكالات: قتل متظاهر أمس وأصيب ضابط في الشرطة في صدامات مع معارضين للانقلاب شمال القاهرة، فيما القت الشرطة القبض على 40 آخرين عبر البلاد، حسب ما أعلنت وزارة الداخلية المصرية. وقالت الوزارة في بيان على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أن «تجمعات محدودة لعناصر من مؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي قامت بالاشتباك مع المواطنين وإطلاق الأعيرة النارية والخرطوش والألعاب النارية وإلقاء زجاجات المولوتوف نتج عنها وفاة أحد العناصر الإخوانية في تلك الأحداث بمنطقة المطرية» شمالي القاهرة. وأصيب ضابط برتبة مقدم في قوات مكافحة الشعب (الأمن المركزي) في تلك الصدامات التي دارت في حي المطرية، بحسب بيان الداخلية. وقالت الداخلية في بيانها إنه ألقي القبض على 40 من أنصار مرسي في التظاهرات التي خرجت في ستة محافظات، مشيرة إلى أن الموقوفين ضبطت بحوزتهم «زجاجات مولوتوف وألعاب نارية ومنشورات تحريضية» . وفي المسيرات حمل المتظاهرون الأعلام الفلسطينية والسورية، وشارات رابعة ونددوا بالمبادرة المصرية للمصالحة ووقف إطلاق النار في غزة. واتهم المتظاهرون الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بدعم إسرائيل في حربها على غزة والمشاركة في حصار القطاع بإغلاق معبر رفح وتقديم مبادرات تخدم الجانب الإسرائيلي لا الفلسطيني.

وسط مخاوف من امتداد النزاع السوري للبنان

سعد الحريري يعود إلى بيروت والجيش يدخل عرسال

بيروت - وكالات: عاد الزعيم السياسي اللبناني السني سعد الحريري بشكل مفاجئ إلى لبنان أمس بعد غياب لمدة ثلاث سنوات وهو يحمل هبة سعودية بقيمة مليار دولار لمساعدة الجيش اللبناني على مواجهة التنظيمات الجهادية القادمة من سوريا والتي هددت قبل أيام منطقة الحدود اللبنانية الشرقية مع سوريا. ويؤكد الحريري بذلك دعمه للجيش اللبناني الذي واجه الجهاديين القادمين من سوريا إلى بلدة عرسال المعروفة بتأييدها للمعارضين السوريين لنظام الرئيس السوري بشار الأسد. وبعد أن ارتفعت أصوات سنية تتهم الجيش اللبناني بالانحياز إلى حزب الله الذي يقاتل في سوريا إلى جانب نظام الأسد، يريد الحريري أن يؤكد أمام أبناء طائفته أن الأولوية تبقى للدفاع عن المؤسسات الرسمية اللبنانية بمواجهة أي تهديد خارجي من أي جهة أتى. وبعيد وصوله الى بيروت التقى الحريري رئيس الحكومة تمام سلام قبل ان يزور ضريح والده رفيق الحريري الذي اغتيل بسيارة مفخخة في فبراير 2005. وكتب الحريري في تغريدة على تويتر «اقامتي طويلة في لبنان والله يحفظ الجميع». وكان غادر لبنان منذ اسقاط حكومته عام 2011 اثر استقالة وزراء حزب الله وحلفائهم منها. والمعروف ان محكمة دولية تنظر في اتهام خمسة عناصر من حزب الله بالتورط في اغتيال رفيق الحريري. وساهمت الحرب في سوريا في زيادة الاستقطاب الحاد أصلا في لبنان بين انصار النظام السوري والمناهضين له وبين الشيعة والسنة بشكل خاص. وقال القيادي في تيار المستقبل مصطفى علوش «الحدث القائم في عرسال وتداعياته وخطورته على العيش المشترك دفع بالرئيس الحريري للعودة لادارة الامور». واضاف ان «جزءا من الطائفة السنية اندفع الى التطرف كرد فعل على تطرف حزب الله» مشيرا الى ان الحريري «يعود من اجل تصويب الامور». وعبر علوش عن اعتقاده بان «الأذى الاكبر» لما يحدث في سوريا هو «دخول التطرف في هذه الحرب، ما يشكل أكبر خدمة «لـ (الرئيس السوري) بشار الأسد». و أبلغ الحريري رئيس مجلس الوزراء اللبناني تمام سلام، بقرار العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز تلبية الحاجات الملحة للجيش اللبناني والأجهزة الأمنية. وقال مصدر رسمي لبناني إن سلام استقبل الحريري في السرايا الكبير، في بيروت، بعد عودة الأخير إلى بيروت صباح أمس، وتبلغ منه «قرار خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز تقديم مليار دولار الى لبنان مخصصة لتلبية الحاجات الملحة للجيش وجميع القوى والأجهزة الأمنية اللبنانية». وتابع المصدر أن سلام والحريري بحثا في الاجتماع، « الأوضاع العامة في البلاد والتطورات الأمنية الأخيرة التي وقعت في بلدة عرسال ومحيطها». كما تباحثا بحسب المصدر بشان آلية صرف هذه الهبة، التي وضعها خادم الحرمين الشريفين في عهدة رئيس (الوزراء الأسبق) الحريري واتفقا على استكمال البحث في الإجراءات التنفيذية ضمن الأطر القانونية اللازمة. وقال الحريري في دردشة مع الصحافيين بعد لقائه سلام إن «عودتي إلى لبنان جاءت بعد الهبة السعودية للجيش التي سنعالج كيفية تنفيذها» . وعن الضمانات لأمنه الشخصي قال: «إن شاء الله خير والله يحفظ الجميع» . وقال أحمد فتفت النائب من تيار المستقبل إن الحريري «اختار الوقت المناسب وعودته ستعطي دفعا إيجابيا في جو مظلم في لبنان» . وأضاف أن «الحريري سيبحث ملفين: الأول هو الملف الأمني والإفراج عن الجنود وعناصر قوى الأمن المخطوفين وإعادة إعمار عرسال والملف الثاني رئاسة الجمهورية» ، مشيرا الى ان «اقامته ستكون طويلة وسيشارك في انتخابات مفت جديد للجمهورية» . من جهته قال النائب في تيار المستقبل جمال الجراح «وصلت النار السورية إلى لبنان وهو ما لا تستطيع البلاد تحمله» مضيفا ان الحريري «يجازف بالعودة رغم مخاطر الاغتيال» .

وقالت لينا الخطيب مديرة مركز كارنيجي للشرق الاوسط «ان هذه العودة يمكن ان تبدو كمحاولة لتوحيد الطائفة السنية حول المؤسسات اللبنانية وخصوصا الجيش». واضافت ان الحريري يريد ايضا «ان يستعيد دوره المركزي امام استحقاقي الانتخابات الرئاسية والبرلمانية» حيث ان لبنان لا يزال بدون رئيس منذ اكثر من شهرين بعد فشل النواب في انتخابه. وفي عرسال الواقعة على الحدود بين لبنان وسوريا اختفى المسلحون من الشوارع. وافاد مصور صحفي ان قناصين فتحوا النار على سكان من اهل البلدة كانوا عائدين اليها ما اجبرهم على العودة من حيث اتوا. وقام الجيش المنتشر على مداخل البلدة باقفال الطرق حفاظا على سلامة المواطنين. وعصر امس اعلن مصدر عسكري لبناني ان الجيش بدأ بالدخول الى عرسال. وقال هذا المصدر «بدأنا بالدخول اليوم (أمس) وأقمنا أول حاجز في غرب البلدة ونحن نتقدم تدريجا داخلها» . واضاف المصدر العسكري اللبناني «حتى الآن لم ندخل كامل البلدة وبالتالي لا نستطيع القول ما إذا كان كل المسلحين قد غادروها» . وأكد أحد سكان البلدة في اتصال معه إن الجنود دخلوها ولم تحصل مواجهات ولا إطلاق نار، وأنه لم يشاهد أي مسلح. وعاد نحو 350 سوريا كانوا لاجئين في عرسال إلى سوريا وهم جزء من نحو 1700 لاجئ تأخرت عودتهم لأسباب إجرائية.

سعد الحريري لدى وصوله مقر الحكومة